

معاملة حبوب الحنطة بالأوزون و دراسة الخصائص الفيزيوكيميائية للطحين الناتج منها

عبدالحسين شاكر ناجي

كلية علوم الأغذية / جامعة القاسم الخضراء

الخلاصة

استهدفت الدراسة الى استخدام الأوزون كمعاملة كيميائية لحبوب الحنطة و دراسة الصفات الفيزيوكيميائية و الكيميائية للطحين الناتج منها فقد تم استخدام الماء المعامل بالأوزون بتركيز 80، 95 ، 110 غم / سم³ في ترطيب نماذج الحنطة و كانت معاملة السيطرة (معاملة المقارنة) ماء مقطر غير معامل بالأوزون ، و تركت جميع النماذج لمدة 24 ساعة لتصل رطوبتها الى 15% ثم طحنت بواسطة المطحنة المختبرية حيث كانت نسبة الاستخلاص 70%. وقد اظهرت نتائج الدراسة بأن هناك تأثير للأوزون على الصفات الفيزيوكيميائية لطحين الحنطة حيث ازدادت امتصاصية الماء مع الزيادة في تراكيز الأوزون و تراوحت ما بين 60.2-46.2% بالمقارنة مع معاملة السيطرة . كما حصلت ايضاً زيادة في اللزوجة حيث تراوحت بين 860.7 – 816.3 وحدة برابر في حين انخفض رقم السقوط مع زيادة تراكيز الأوزون و تراوحت ما بين 372-404 ثانية بالمقارنة ايضاً مع معاملة السيطرة . اما فيما يخص نسبة البروتين فلم يلاحظ أي تأثير للأوزون عليه وكانت نسبته 11.84% في حين ارتفعت نسبة الكلوتين الرطب من 32.1-41.1% مع الزيادة في تراكيز الأوزون ولم يلاحظ أي تأثير على الكلوتين الجاف الذي تراوحت نسبته بين 9.2-9.3%. حصلت ايضاً زيادة في حجم الخبز مع الزيادة في تراكيز الأوزون و تراوحت ما بين 134.3-148.3 سم³ بالمقارنة مع معاملة السيطرة ، في حين حصل انخفاض في حجم الكيك و تراوحت ما بين 86.7-96.0 سم³ كما لم يلاحظ أي تأثير لتراكيز الأوزون على تغير لون الطحين وكانت النتائج متقاربة 96.67 و 96.33.

الكلمات المفتاحية طحين الحنطة خبز الأوزون الخصائص الفيزيوكيميائية

TREATMENT OF WHEAT GRAIN BY OZONE AND STUDY THE PHYSIOCHEMICAL PROPERTIES OF ITS PRODUCED FLOUR.

Abd alhussain shakir najy

College of food science and technology

AL Qassim green university

Abstract

The aim of this study was to observe the effects of ozone on wheat grain and study the physiochemical properties of its produced flour. Water was treated by ozone with the concentrations 80,95,110 gm/m³ for wetting wheat grains samples and the blank sample(control treatment) had zero ozone (untreated distilled water).All samples left for 24 hours inorder to reach 15% moisture and then milled by laboratory miller with the extraction ratio of 70% . The results showed that ozone had an effect on the physiochemical properties of wheat flour,whereas the absorption of water was increased with the increase of ozone concentrations and it ranged from 46.2-60.2% in comparison with control treatment . Also viscosity was increased and ranged from 816.3-860.7 B.U. while the falling number was decreased with the increase of ozone concentration and ranged from 404-372 sec. compared with blank sample(control treatment).There was no effect noticed of ozone concentrations on protein ratio which was 11.84% ,while the wet gluten ratio was increased with the increase of ozone concentration and ranged from 32.1- 41.1% and there was no effect found on dry gluten and ranged from 9.2-9.3%. In addition Bread size was increased with the increase of ozone concentration and ranged from 134.3-148.3 cm³ in comparison with control treatment while cake size was decreased and ranged from 96.0-86.7 cm³ and no effect was observed with ozone concentration on flour color and the results ranged from 96.67- 96.33.

Key words : wheat flour bread ozone physiochemical properties

المقدمة ومراجعة المصادر :

Material and Methods**المواد وطرق العمل**

1- نماذج الحنطة

تم استعمال (12) نموذج من الحنطة و وزن النموذج الواحد (5) كغم من الحنطة الامريكية (حنطة صلبة شتائية) المستوردة من قبل وزارة التجارة و المجهزة الى المطاحن وبنسبة رطوبة 12% .

2- المعاملة بالأوزون

اجريت المعاملة لحبوب الحنطة بالأوزون بواسطة مياه معاملة بالأوزون وبثلاث مكررات ولثلاث تراكيز من الأوزون (110,95,80) غم او زون لكل م³ . حيث رطبت حبوب النماذج بالماء المعامل بالأوزون لمدة 24 ساعة لكي تصبح رطوبتها 15% وبذلك حصلنا على تسعه نماذج معاملة بالأوزون بجانب ثالث نماذج غير معاملة بالأوزون والتي تعتبر نماذج سيطرة .

3- طحن الحبوب

طحنت نماذج الحنطة باستعمال الطاحونة المختبرية المجهزة من شركة Buhler وبنسبة استخلاص 70% ووضع الطحين الناتج لكل معاملة في اكياس نايلون .

4- التحليل

الاختبارات الفيزيوكيميائية Physicochemical tests

أولا- اختبار الفارينوكراف Farinograph test استخدمت الطريقة القياسية للجمعية الامريكية لکيمائیي الحبوب (AA CC رقم 54-21) ، حيث استعمل جهاز الفارينوكراف من شركة برابندر واستعمل الحوض ذو سعة 300 غ وأخذت قراءة امتصاصية الماء Water absorption

ثانيا- رقم السقوط Falling Number

استعملت الطريقة القياسية للجمعية الامريكية لکيمائیي الحبوب (AA CC رقم 2000 رقم 56-81B) وذلك بمزج الطحين بالماء المقطر بنسبة (25:7) وذلك على اساس 14% رطوبة .

ثالثا- فحص اللزوجة Viscosity test

استعملت الطريقة القياسية للجمعية الامريكية لکيمائیي الحبوب (AA CC رقم 2000 رقم 76-21) وتم فحص اللزوجة بواسطة جهاز Micro Visco - Amylo - Graph (Brabender OHG,Duisburg,Germany)

رابعا- تقيير البروتين Protein Determination

تم تقيير نسبة البروتين في الطحين بطريقه كلار بموجب الطريقة القياسية للجمعية الامريكية لکيمائیي الحبوب (AA CC رقم 146-10) حيث قدر النيتروجين الكلي وضرب الناتج في الثابت 6.25 لاستخراج نسبة البروتين .

يهتم الباحثون في الوقت الحاضر باستخدام تقنيات حديثة تخدم الانسانية في تقليل التلوث بالمواد الغذائية و ذلك من خلال الاستخدام الامن للمعقمات والمبيدات الحشرية و مواد قصر الألوان والمواد الكيميائية الاخرى في التجهيز الصناعي و غيرها من المجالات ، وقد اشارت كثير من الدراسات و البحث الى ان الاوزون يمكن ان يحل محل الكلور مع فائدة كبيرة (Rice 1999 و Chittrakorn 2008) وفي عام 1906 في نيس (فرنسا) كانت التجربة الاولى على النطاق التجاري بتعقيم المياه الصالحة للشرب بالأوزون ووضعها موضع التنفيذ Lebout (1959) واعتمدت من هذا الوقت المعالجة بالأوزون كفاعدة أساسية لمعالجة وتطهير المياه في العديد من المدن في فرنسا و هولندا و المانيا و النمسا و سويسرا و بلدان اخرى كثيرة (Overbeck 2000) .

الأوزون (O₃) او الاوكسجين ثلاثي الذرات ، هو بطبيعة الحال المنتج طبيعيًا بفعل الاشعة فوق البنفسجية على الاوكسجين الجوي وقد اثبت بأن الأوزون بديل مثالي عن الكلور بعملية تطهير وتعقيم الاغذية (Gordon 1995) .

وقد ذكر الباحثين (Geering 1999 ، Dubois 1982 Rice et al 1982 Rice وجماعته 2006) ان معاملة حبوب الحنطة بالأوزون بمقدار 10 غم لكل كغم حنطة يؤدي الى تقليل كمية الطاقة اللازمة لكسر وطحن حبوب الحنطة بمقدار 10-20% من الطاقة الكلية كما يؤثر على الصفات الريولوجية و التصنيعية و يؤدي الى اختزال تحطيم النشا و زيادة نسبة الكلوتين الرطب .

كما وجد (Chittrakorn 2008) بأن المعاملة بالأوزون كطريقة بديلة عن الكلوره وبمعدل 0.06 لتر لكل دقيقة ولمدة 10-36 دقيقة وباستعمال 5 باوند من الطحين خفضت الرقم الهيدروجيني واحدثت زيادة في برآقة لون الطحين وكذلك زيادة في حجم الكيك ويكون الكيك ذو نسجية جيدة افضل من الكيك المصنوع من الطحين المعامل بالكلور وحدثت ايضا زيادة في نسبة الكلوتين الرطب نتيجة لزيادة بلمرة البروتين و زيادة في اللزوجة وفي قدرة احتفاظه بالماء و في امتصاصية الماء .

وعلى هذا فقد تضمنت هذه الدراسة معاملة حبوب الحنطة بالماء المعامل بالأوزون وبتراكيز مختلفة بالمقارنة مع معاملة السيطرة (أي ترطيب الحنطة بماء خالي من الأوزون) ومن ثم دراسة الصفات الفيزيوكيميائية للطحين الناتج والتي تضمنت الامتصاصية للماء ورقم السقوط ومقدار اللزوجة ومدا تأثير نسبة البروتين وكميات الكلوتين الرطب والجاف بالإضافة الى ملاحظة لون الطحين و نوعية الخبز وحجمه .

الخبز لا تحتوي على مواد الانضاج او المحسنات او المواد المضافة وحسب الخلطة التالية : 35 غم طحين 14% رطوبة وخميرة 0.95 غم و سكر 2.1 غم وملح 0.52 غم وسمن الخبز 0.05 غم وكمية الماء متغيرة حسب الحاجة . بعد الخلط والungen وعملية التخمير القصيرة توضع الخلطة في قوالب 5×16 انج ثم تنتقل بعد 20 دقيقة الى غرفة برطوبة 85% ودرجة حرارة 30م° وتبقى لمدة 40 دقيقة قبل نقلها الى الفرن وتنقل الى الفرن لعرض الخبز و على درجة 200م° ولمدة 20 دقيقة و تتم قياسات الحجم للخبز بعد ساعتين من اخراجها من الفرن .

جـ- التحليل الاحصائي

استخدم التصميم العشوائي الكامل Completely Randomized Design (CRD) وتمت المقارنة بين المتوسطات باستخدام أقل فرق معنوي L.S.D (Least Significant Difference) ولذلك لمعرفة تأثير المعاملة بالأوزون و تراكيزها على بعض الصفات المدروسة للطحين (الراوى و خلف الله 2000).

Results and Discussion النتائج و المناقشة

- الاختبارات الفيزيوكيميائية
الامتصاصية الماء :
الامتصاصية (هي كمية الماء اللازم لاطفاء العجين قواماً
معيناً يقدر ب 500 وحدة برابندر B.U) ازدادت مع زيادة
تركيز الاوزون وتراوحت ما بين 46.2-60.21% من
معاملة صفر اوazon (معاملة السيطرة) الى اعلى تركيز من
الاوزون 110 غم (جدول 1) وان الزيادة الحاصلة في
امتصاصية الماء بزيادة تركيز الاوزون متغيرة معمناً على
مستوى 0.05 ويعود سبب هذه الزيادة لأن الاوزون عامل
مؤكسد يؤدي إلى اكسدة مجاميع السلفاهيدريل و بالتالي يزيد
من ارتباط السلسل البنيوية و بالتالي يزيد من امتصاصية
الماء من قبل البروتين ويحتفظ بكمية من الماء داخله و هذا
ينقى مع ما توصل إليه (Chittrakorn 2008).

جدول (١) نتائج قراءة الفارينوغراف لامتصاصية الماء لطحين الحنطة الناتجة من الحبوب المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وبتراكيز مختلفة .

تركيز الاوزون غم / م ³				الاختبار
110	95	80	Zero	
60.21	96.82	56.82	46.2	امتصاصية الماء %

المعامل بالأوزون بتراكير مختلفة وكانت النتائج لرقم السقوط تتراوح ما بين 404 ثانية عند معاملة صفر اوزون الى 372 عند معاملة 110 غ/م³ ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي لم تلاحظ أي فروقات معنوية بين كافة المعاملات.

بـ-رقم السقوط : يعتبر تقدير رقم السقوط دلالة على فعالية ونشاط الانزيم الالفاميلاز حيث ان العلاقة عكssية بين رقم السقوط و نشاط فعالية الانزيم

من خلال جدول رقم (2) والذي يبين رقم السقوط لطحين الحنطة الناتجة من طحن الحبوب المرطبة بالماء

جدول (2) نتائج رقم السقوط لطحين الحنطة الناتجة من الحبوب المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وبتراكيز مختلفة

تركيز الاوزون غم / م ³				الاختبار
110	95	80	Zero	
372	374	385	404	رقم السقوط / ثانية

القصوى تزداد مع ازدياد تركيز الاوزون ويعود السبب الى ان زيادة تركيز الاوزون تؤدي الى ازدياد تثبيط عمل انزيم الالفا اميليز وبالتالي يقلل من تحطيم النشا و كذلك فأن التركيز العالية من الاوزون تزيد من كمية الكلوتين الربط وهذه العوامل كلها تؤدي الى زيادة الزوجة القصوى مقارنة مع معامل السيطرة (صفر او زون) من خلال تحليل التباين وجد بأن الزيادة الحاصلة في الزوجة تميزة معنوية على مستوى 0.01 وهذا يتفق مع ما توصل اليه الباحث Chittrakorn .

ج- الزوجة :

يبين الجدول (3) نتائج قياسات الزوجة Micro visco – Amylo – graf

لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون بترانكيرز مختلفة حيث تراوحت الزوجة القصوى ما بين 860.7- 816.3 وحدة برابندر B.U من معاملة صفر او زون الى أعلى تركيز 110 غم/م³ حيث يلاحظ ان قيم الزوجة

جدول (3) نتائج قياس Micro-Visco-Amylo-graf لطحين الحنطة المعاملة بالماء المعامل بالأوزون وبتراكيز مختلفة .

تركيز الاوزون غم / م ³				الاختبار
110	95	80	Zero	
860.7	846.0	873.7	816.3	الزوجة القصوى B.U

$$L.S.D (0.01)=33.637$$

$$L.S.D(0.05)=23.119$$

السبب الى تأثير الاوزون كعامل مؤكسد على مجاميع السلفا هيدريل SH- ويحولها الى مجاميع ثنائية الكبريت -S-S- وبالتالي يحتفظ البروتين بكمية من الماء داخل سلاسله المرتبطة ويزيد من نسبة الكلوتين الربط وهذا ما اكده 2000,Hamer,R.J.and الباحثين vilet,T.V.(.).

د- الكلوتين :

يعتبر الكلوتين من اهم مكونات الطحين في تحديد صفات العجين الريولوجية وترتفع نسبة الكلوتين بانخفاض نسبة الاستخلاص و تتميز الحنطة الامريكية بمستويات جيدة من الكلوتين .

(2000,Hamer,R.J.and vilet,T.V.)

يبين جدول (4) قيم نسبة البروتين والكلوتين الربط والكلوتين الجاف لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون بترانكيرز مختلفة ومن النتائج لم يلاحظ أي تأثير يذكر على نسبة البروتين في جميع المعاملات حيث كانت النسبة ثابتة في جميع المعاملات 11.84%.

اما نسبة الكلوتين الربط فتراوحت ما بين 32.1 الى 41.1 حيث ترتفع هذه النسبة مع ارتفاع تركيز الاوزون ويعود

و من خلال تحليل التباين لوحظ بأن الزيادة في كمية الكلوتين الربط كانت متميزة احصائيا وعلى مستوى 0.01 .

جدول (4) بيّن نتائج فحص الكلوتين الرطب والجاف ونسبة البروتين لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون بتركيز مختلف

تركيز الاوزون غم/م ³				الاختبارات
110	95	80	Zero	
11.84	11.84	11.84	11.84	نسبة البروتين
41.1	37.2	33.6	32.1	الكلوتين الرطب
9.2	9.2	9.2	9.3	الكلوتين الجاف

L.S.D(0.01)=5.84 الكلوتين الرطب

L.S.D(0.05)=4.01

السعيدي (1983) وبيّن الجدول رقم (5) نتائج قياس اللون لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وبتركيز مختلف حيث كانت النتائج متقاربة وكافة المعاملات ويعود السبب الى ان الاوزون لم يعمل كعامل قصر للصبغات الصفراء الموجودة في الطحين .

جدول (5) نتائج قياس اللون لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وتركيز مختلف.

تركيز الاوزون غم/م ³				الاختبارات
110	95	80	Zero	
96.67	96.44	96.67	96.33	اللون

الخلايا الهوائية رقيقة وناعمة وازدياد حجم الكيك (السعيدي 1983) .

وبيّن الجدول (6) قيم حجم الكيك المصنوع من طحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وبتركيز مختلف واظهرت النتائج لحجم الكيك بأنخفاضها مع زيادة تركيز الاوزون حيث تراوحت بين 85.7-96.0 للكروكيز من صفر-110 غم/م³ وكان هذا الانخفاض غير متميز معنويًا .

ـ اللون : تعتبر درجة لون الطحين مهمة جداً من الناحية التصنيعية للخبز وبقية المعامنات لأنها تعكس محتوى الطحين من الرماد والذي على أساسه تحدد استعمالات الطحين (

ـ نوعية الخبز
ـ اختبار الكيك :

نظراً لأهمية نوعية الطحين في تصنيع الكيك لذلك وضعت مواصفات خاصة لهذا الطحين. ونتيجة التغيرات التي تحدث في مكونات خلطة الكيك أثناء تعرضها لحرارة الفرن حيث تم وضع مواصفات للكيك الجيد منها انتظام خلايا لب الكيك وتجانس توزيعها وحجمها وتجانس رطوبة وملمس قوام نسجة اللب وكذلك تكون جدران

جدول (6) اختبار الكيك لطحين الحنطة المرطبة بالماء المعامل بالأوزون وتركيز مختلف.

تركيز الاوزون / م ³				الاختبارات
110	95	80	Zero	
85.7	72.0	69.3	96.0	حجم الكيك

او طحين حبوب اخرى والتي يضاف اليها بعض مستلزمات التخمير . وبيّن الجدول رقم (7) نتائج اختبار الخبز لطحين الحنطة المرطبة بماء معامل بالأوزون وبتركيز مختلف حيث لوحظ ارتفاع قيم حجم الخبز

ـ اختبار الخبز : ان من الصعوبة تقسيم انواع الخبز الموجودة في العالم الى مجاميع وذلك لتباين التوقيعات من بلد لآخر او حتى بين اجزاء البلد الواحد او المدينة الواحدة ، الا انه يمكن تعریف الخبز بكونه مادة غذائية ناتجة من عجين الحنطة

وذلك لأن الاوزون ساعد على تحسين قوة الشبكة الكلوتينية وهذا يتفق مع ما جاء به Pomeranz وجماعته 1977 ومن خلال تحليل التباين تبين ان الزيادة في حجم الخبز غير متميزة احصائياً.

وبشكل منتظم مع ازيداد تراكيز الاوزون وتراوحت قيمة بين 134.3-148.3 سم³ من معاملة صفر اوزون الى معاملة 110 غ / م³ اوزون ويعود سبب ازيداد حجم الخبز

جدول (7) نتائج اختبار الخبز لطحين الحنطة المعاملة بالماء المعامل بالأوزون وبتراكيز مختلفة .

الاختبارات				تراكيز الاوزون / م ³
Zero	80	95	110	
حجم الخبز سم3	134.3	143.4	148.3	

- treated wheat grains and untreated wheat grains.Food Additives and contamination 23 (1):1-15.
- 6-Geering , F. 1999 Ozone applications – The state of the art in zwitzerland , Ozone Sci . Eng . 21(2) 187 – 200 .
- 7-Gordon , G ., 1995. The chemistry and reactions of ozone in our environment . prog . Nucl. Energy . 29 : 89 – 96 .
- 8-Hamer,RJ.and vilet,T.V.2000 understanding the structure and properties of gluten: An overview PP.126-131 in : wheat gluten,shewry,P.R. and Tatham,A.S. eds. the Royal society of chemistry, Thomas Graham House, science park, Milton Road, Cambridge CB 40 WF, U.K.
- 9-Lebout, H.1959 fifty years of ozonation at nice bages 450-452, ozone chemistry and technology, Advance in chemistry ceries.Vol.21.R.G.R.G.Rice and A .Netzer, eds. Am.chem- soc, Washington, D.C.
- 10-Overbeck,P.K.2000 WQA ozone taske force – An update,water conditioning and purification 42 (3) : 76-78.
- 11-Pomeranze, Y.,shorgen, U.D.,Finney,K.F.and Bechtel,D.B 1977 Fiber in bread making-effects on functional properties.creal chem. 54 (1) : 25-41.
- 12—Rice,R.G,1990 ozone in the united states of America – state – of the art. ozone SCI.Eng.21(2) : 99-118.
- 13-Rice,R. G. Farquhar,W., and Bollyky,L.J.1982. Review of the applications of ozone for increasing storage times of perishable foods. ozone SCI. Eng. 4 (3) : 147-163.

الاستنتاجات والتوصيات :

- يمكن استخدام الاوزون كمعاملة كيميائية في معاملة حبوب الحنطة لاعطاء بعض التحسينات على الصفات الفيزيوكيميائية لطحين الناتج .
- يمكن ان يستخدم الاوزون في معاملة حبوب الحنطة كونه عنصر تعقيم امن وفعال لخصائصه المضادة للالحاء والمحشرات وبيوضها.
- استخدام التركيز 110 غ / م³ اوزون كونه اعطى افضل النتائج من بقية التراكيز اثناء المعاملة وكونه ضمن التراكيز المستخدمة في التعقيم.

المصادر

- الراوي ، خاشع محمود وخلف الله ، عبد العزيز محمد ،2000، تصميم وتحليل التجارب الزراعية ، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر - مطبعة جامعة الموصل .
- السعدي ، محمد عبد عيسى 1983- تكنولوجيا الحبوب . مطبعة جامعة الموصل .
- AACC International,2000.Approved Methods of the American Association of Cereal Chemists 10th Ed.Methods, 90-10, 11-56, 56-81B , 76-21,54-21,146-10,38-12,54-40, Am. Assoc . Cereal Chem., Inc.;st Paul,MN.
- Chittrakorn , S. 2008. Use of ozone as an alternative to chlorine for treatment of soft wheat Flour . Doctor of philosophy in food science institute.
- Dubois,M.,Coste,C.,Despres,A.G.,Efstathio u,T.,Nio,C.,Dumont,E., 2006.safety of oxygreen, an ozone treatment on wheat grains.part 2 is there asubstantial equivalence between oxygreen-

